

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

24 فبراير 2019  
24 فبراير 2019

رسائل الكامل (٨)

"الحب هو الحل"

إرث العبودية لله الغاية التي خلق الله لها كل المخلوقات.

إرث العبودية لله: أشرف مكانة وأعلى مقام

إرث العبودية لله: مقام الملائكة والأنبياء والرسل

إرث العبودية لله: التحرر من عبودية البشر (الشفقة والفضل لله فقط)

إرث العبودية لله: دعوة جميع الرسل على مدى التاريخ

إرث العبودية لله: المآواه بين جميع البشر لا يتم جميعها

وذلك اليوم منه العبودية له

إرث الحصن المحيتم به تزيين ليطمان كما قال تعالى في سورة كحل (٢٩-٤)  
رب بما أنعمت عليّ لأزفني لأزفني لم في الأرض ولأزفنيهم أجمعين الأبطال وهم المخلصين  
سورة (٨٣-٨٤)

"فبعتك لأزفنيهم أجمعين الأبطال وهم المخلصين"  
وقال تعالى في سورة الأعداء "أيه عبدي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك عدلاً"  
في معنى العبادة في الإسلام

أسم جامع لمواكب الأعمال والأقوال من القلب واللسان والجوارح لكل

ما يحبه الله ويرضاه - ١١

العبودية هي = الطاعة لله + الخضوع له سبحانه

العبادة الحققة = حرمان في الظاهر واعتقاد في الباطن وطأ نية في النفس

= تواضع به عبودية القلب + عبودية الجوارح

= المحبة + الخضوع

العبودية لله وحده = اجتهاد به واحسانه لكل من + الخضوع القائم

وكما انزل العبد معرفة بربه - انزل حجاباً له ولتعبداً له

لقول ابن القيم : من عرف ربه أحب فهو الخيم " وما لكم من نعمه ممن الله

ارغى النفس محبوباً على محبة من بين اليك فكيف جاهد ان الله ومنه ذكره

فكيف لا يحب الصبره ولا يتعبده وهو العالم سبحانه على شؤون الحياة سبحانه

" قل له الصبر كله لله "

: ربط العبادة

(1) غذاء الروح : انه لانسان جسد وروح -

عبودية خالقك وذكرك وجميع طائل  
وموجب آمالط

غذاء لطعام والشرب

كيف احققه العباده في كل قول وعمل في حياتي ؟

قال تعالى في سورة الانعام الآية (169)

" قل ان الله صلاتي ونسبي ومحياي ومماتي لله رب

العالمين "

: العباده ليست فقط القائل العبديه لان القائل العبديه لا تفعل

الا العليل من عمر الانسان . فأي ذوقه العمر؟ اين لقيه للطام

اين لقيه الرقيقاً؟

كل قول وعمل كقوله لشرطيته لادبته فهو عبادة لله (1) الا خلاصه لله اي الضيق لله  
(2) فتابعه الرسول صلى الله عليه وسلم فيعبد لطايرته ليرفعه عن الله

في كل تصرفات الحياة (إذا) قصد بغيره له (مع طاعة الله وعلى نهج الرسول صلى الله عليه وسلم)

تكون عبادة لله سبحانه وتعالى (بأبواب على)

١- الاسم يتجسد لله بغير العاليتين والاحسان الإيم. ولذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم لمن له والدين كبيرين في السن: ففعلوا جاهد.

٢- صلة الرحم: عبادة لله لأنها واجبة طاعة لله: <sup>٤١</sup> وأتقوا الله النبي

تأملون به والذرحام " لسان (١)

٣- المنة على الدولة: عبادة لله.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمدني أبي رصاص

" إنك لنا تنفون نفقة يبتغي به وجه الله لك أجرت على

حق ما رضعه فزني امرأتك "

٤- الزواج من نبي أعفان بنفسه وبنار ليرة الحمة عبادة لله وطاعة

نقوت بل من الله.

٥- تربية الأبناء وتوجيههم " يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم

نارا وقودها الناس والحجارة " التحريم (٦)

البيع والسرار والصل واللف

" وقل العملوا "

(فامسوا في مناكبكم وكلوا من رزقه)

عبادة لله لأنها طاعة لله.

وهو من كل ذلك فإنه من أخلص طاعة لله فهو عبادة لله

عبادة الله تشمل ترك المحرمات طاعة لله فمثلاً

4- المسلم يمارس القول في البيع والشراء - لا يلبس ولا يقبض

ولا يخون ولا يذبح - هكذا عبادة لله.

5- أداء الوظيفة عبادة لله.

ح - تفريغ القلب ومساعدة المحتاج والمكين عبادة لله.

د - الإصلاح بين المتخاصمين عبادة لله.

6- كل قول وعمل يتحول إلى عبادة لله طالما أن فيه خالص طاعة لله

هي الغاية فمثلاً النعم يكون عبادة لله جميعاً بلون النية هي التقوى

والهدى وإعارة من قوة الجبر حتى تقوى جبر على طاعة الله وإدراكه

والعبادات. أي عبادة لله طاقاً ما زبده جبل " إن لا حجباً

لزمته كما أحبته قومه "

7- لابد أن نضع طريقاً وحقة لحياتنا وهي عبادة الله

(أ) استحضار لنية الطاعة والنية الخالص فقبل كل عمل (خالص لوجه الله سبحانه وتعالى)

(ب) طاعة أوامر الله والرسول عند حاجتنا الله عن أي عمل وكل قول وعمل

(اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم) سبحاً لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

(ج) "المن لا يمال غير لأزنا الحمال عبودية لله

" إنهم كانوا يراعون في الخيرات ويدينوننا بغيرها وكانوا لفتاحاً حزين "

(د) البعد عن عبادة ما هو غير الله طاقاً ما قال تعالى في سورة البقرة (7)

أولئك الذين الذين يخرج أياهم من الدين  
" ألم أعهد إليكم يا بني آدم ألا تعبدوا إلا لي "

وعبادة الشيطان كما تكون عبادة لله

سورة الفرقان (٤٢) - (٤٤)

سورة الحاشم (٢٣)

هذا عبد يأخذ أوصاه من هواه فخار آه حناضله وما آه قبيحا

٥

تركه . فكأنه يعبد هواه كما يعبد الرجل الله

وتأمره بغيره عبد آ للدهم والدينار

ما هن صفات عباد الرحمن سورة الفرقان (٢٣ - ٧٦)

الصفى الذكى: المتوكل على الله من هويا (كأنهم يطهرون بغيره ولكنهم)

انزل الميم السله الرينه ليس نيل تكلفه لا تصح .

انزل الميم السله المظنم الحاره - <sup>قاصية</sup> فيل وقاروسايم وهدوقوه

وليت صورته منس الروس مناسى الركان كأنه صورة كنفى

قال ابوهريره مارية منيا اصدده رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يسى بمر على دهم ومارية اهد السرخى منيتهم

رسول الله من الله وسلم - كأننا ارضن لظومله

انظمة اولى العزم والاص والسباء .

العضه اقمينه واذا خاطوم الجاهلون قالوا لا ما  
ان فنوسم صظوا باصا ماتهم الكثيره . فلهذا فاذا صفه

عليهم الجران بالقول يسى لا يقابلونه الا بالقول الطيب

كان رسول الله من الله وسلم لا تزيد منه الجاهل الا حلا (وراز اسحو)

اللغو اعرضوا عنيا

انه موقف ليس بيننا على نهضف ولكن مع ترفع ولد عننا عنبر  
ولكنه مع استعلاء وعمر صيانه للوقت والجهد الذي لا يضيعه الرجل

المتحول بأهم الأعمال - هذه هي الأعمال بالنظر

الصحة الثالثة : التقوى ومراقبة الله والقوى الجاهل والمخوف من عذابه  
انه الصلوة ( السجود والقيام ) لتصور حركة عماد الرحمن في هنج الليل  
والناس نيام . هؤلاء الصالحية يتوجهون للربهم وهدى ولعمومون له

وهي وليسجدون له وحده - انهم متحولون بعبوديتهم للربهم الذي

يحبونه فقلوبهم فقلوبهم وهواهم معلقة به ففضى ليل الليل ليل

نزل الله الى اسما لبينا فينا صلواته مستخفرا عفر له - كل من دلع

فاسيب له . ولهذا انزل الله الصبر كتحقيقه لله . يتلون النظم المريح اللذيذ

لا انهم يحون ان الله قريب منهم في جوف الله . فيسارعون الى مناداته وما جاءه

والاستئناس به في السجود به كيرتة في جوف الليل في اقرى موضع من

ربهم الرقيم . فقلوبه القاد هو مصدر التماسية والشغل والنبات والصادق الرب

وفي دعواتهم الى الربهم منم مع الله في منقطة الحفون التي هي عمرة

الديمان العميق ولذا انهم يتضرعون الى ربهم انه يعبد عنهم عذاب

خبرهم لاسم مؤسسه اليوم لاسم وعملهم ثمرة هي ان لا تكون خبرهم كلوا

له عنده كما غراما ( لا يقول مع صابر ولا يفرقه ) - الا اسر مستقر

انه الامان باليوم الآخر والديان برحمة الله والاعيان لعبوديه لله وهم

تجعل دعائهم الى الله وهم انه سيجد عنهم لطرفه جنوم

المصنف الرابع

التوازن والاعتدال في الانظمة. انه الاثران منه للمال والجمع

انه المميزين كانوا اخوات الساطين

والتيه من المال عنه انتفاع صواب به او انتفاع الخلل لان المال

اداه اجماعه لبقار المصانع والشركات المدارس وتوظيف الناس ولقد

الأصلان.

فلا مسموم يدور الى الاعتدال (ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك

ولا يمس طرفك مما حمل لبسطه)

الصفات الخمسة والسادسة والسابعة هي صفات صفة يتجنب المبدئ

والمنكرات التي تتعمد اليه لفضاء.

" (الذين لا يدعون مع الله إلا آخرة: انه التوحيد - اساس لعقده

مفردة الطرد - اهم صفات الحياة.

(مع عدم قتل النفس الا بالحق) (التب لاني لنفس النفس) لان اصل

يحول الحياة الى غاية لا امان نيل

(التمتع منه لانا هو طرفة الحياة لتنظيم.

هذه هي صفات حياة الرضى - اكثر حقه الله

ثم عقب الله بأن من يفعل هذه الكبائر يلقى العذاب المصنف.

وكلمة لفظ اسم الراحمين لفتح باب التوبة ايها صيغاتهم التي تحملها القائل

التوبة حينئذ

ويضع قاعدة التوبة وشروطها: التوبة بقدا بالنزيم والافتلاع عنه المعاصي

ثم العهد الصالح الذي يشي بان التوبه صحيحه وجادة وارضاه العمل الصالح

هو لقوفه ايجابيه المعصية التي هي عمل وحرارة ويحيي طمأنينة فرائه بعمل مضار

وحرارة.

المصنف الطامنين: والذين لا يشهدون الزور

عنه شهادة الزور. لأن شهادة الزور تضيع الحقوق والامانة من العلم

وارضاه قد يكونه المعنى هو انهم لا يلبسون في حياض يقع فيه

الزور واطمان

المعنى التاسع: واذا مروا باللغو صرنا كراما

هي انهم انفسهم واحكاماتهم عند اللغو والرهبر لأن وقتهم وعظامهم

وحياضهم هي ذريتهم لذلك حزه. حياضهم عبودية لله الذي يشهد عن الامام

وهم مهومون بالطاعة والواجبات.

المعنى العاشر: والذين اذا ذكروا بآيات الام

الادراك التي الراس العبر آيات الله في اللون زانوسم فقلون الآيات

موقوفة لظهورهم من حذرون ادراك العيون فيما حولهم وفي الجماعات المطرد



يَكُونُ طَرِيقَهُمْ إِلَى الرَّحْمَةِ الْعَالِيَةِ الدَّائِمَةِ (تَذَكُّرًا دَائِمًا لِقُدْرَةِ اللَّهِ)

الْحَادِي عَشْرَ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ بِرَبِّنا صَبْرًا

لَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُخَفِّضُوا فِيهِ سِرَّ عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَأَنْ يَكُونُوا لَهُمْ إِزْدَاجًا مِنْ

نُفْسِهِمْ فَتَقْصُرُ بِهِمْ أَعْيُنُهُمْ وَيَصْبِرُ عَدَدُ (عِبَارَاتِ الرَّحْمَةِ)

الثَّانِي عَشْرَ وَأَعْطَيْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمْلَانًا

الرَّغْبَةَ فِي أَنْ يَكُونُوا عُدَّةً لِلْحَيْرِ - وَهِيَ عَمْدِي بِهِ لِلَّذِينَ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ

تَقَابُ عِبَارَاتِ الرَّحْمَةِ

إِنْ أَمِنَ الْحَيْرَ سَيَقْبَلُونَ مِنْهَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ هَذَا عَلَى مَا صَبَرُوا - لِأَنَّ

صَبْرَهُمْ كَانَتْ تَمْتَلِكُ إِلَى الْمَسِيرِ فِي سُبُلِ النَّفْسِ وَمَعْرِياتِ الْحَيْرِ

وَالاسْتِعَانَةَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ - وَكُلُّ هَذَا تَمْتَلِكُ إِلَى الصَّبْرِ.

وَمِنْ مَقَابِلِ حَيْزِهِمُ الَّذِي يَتَضَعُونَ إِلَى أَرْجُلِهِمْ أَنْ يَصِفُوا خَيْرَهُمْ لِأَنَّ سَائِلَاتِ حَقِّقِ

وَمَقَابِلًا - ظَاهِرًا لَهُمُ الْحَيْرَ لِأَنَّ مَخْرَجَ لَهُمْ مِنْهَا - وَهُمْ مِنْ فِي خَيْرِ حَالِهِمْ

الاسْتِقْرَارَ وَالطَّمَأْنِينَ.

لِهَذَا صَوَّرَ حَالُ عِبَارَاتِ الرَّحْمَةِ غَدْرًا مِنْ حِمَاةِ تَأْخِذِهِ وَتَحَاذُلِ

أَنَّ مَخْلُوقَهُمْ عُدَّةً لَهَا كَيْ تَكُونَ مَسْلُومَةً تَمَّ يَكُونُ لَهَا نَفْسُ

الشَّرَاءِ الْعَقْلِيِّ.

وَلَمَّا تَقَرَّرَ الدَّنَّ إِلَى سَبِيلِ الرَّحْمَةِ وَدَعَا الرَّسُولَ عَلَى اللَّهِ

عَلَيْهِمْ

ولتعلم سيد الاستغفار (دعاء النبي)

سيد الاستغفار

عن محمد بن ادریس رضی اللہ عنہ : عن النبي ص الله عليه وسلم قال

" سيد الاستغفار ان يقول العبد : اللهم أنت ربي - لا اله الا انت

خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت . اعوذ بك

من سر ما عهدت - ابوء لك بنعمتك عليّ - وابوء بذنبي فامضني

فيما نزل بغفر الذنوب الا انت - من قالها من الغار حوقاً لم يات

من يومه قبل ان يموت من يومه اهل الجنة - ومن قالها من الليل وهو

موقن لم يات من قبل ان يصبح من يومه اهل الجنة "

اولاً : من هذا الحديث (سيد الاستغفار) لانه اشتمل على

محارف جليلة ويتضمن ادعائاً يكون سيد الاستغفار لانه اشتمل

على تدبير الربوبية والادله ثم الاعتراف بانه الله هو المعظم وانه هو

المخلاق وانه يرجو ان يرضى له اليه المغفرة الذنب كما آمن اليه فبما

انه يقيم على (مالك بصورية للسموات والارض).

ولغرض هذه لهذا الحديث .

اللهم انت ربي : الاعتراف من العبد بربوبية الله (القائم المالك العليم المدبر)

لا اله الا انت : الاعتراف بتوحيد الاله

خلقتني : الاعتراف بان الله هو الذي خلقه وأوصيه

وانا عبدك : اعتراف بالصورية لله - الظاهر التي خلقه الله لا البشر

كما جازني أكثر : يقول الله تعالى ( ابن آدم : خلقتك لنفس

وخلقتك مني لأحلبك . فحق عليك . لا تستغل بما خلقتك

لك بما خلقتك له ) وفي آخر ( ابن آدم : خلقتك لصبارتي

فلا تأعب . وتأفكته لك بزرقتك فلا تنعب . ابن آدم  
( ابن الله هو الرزاق )

أطلبني تحديني - طابره وهديتي وحييت كل مني - وإيه منك فأنك كل مني

أول إذا سألك عباده عن طابري قريب )  
وأنا أصب اليك من كل مني . فالله خلقه الله للطاعة والعبادة والعوكل

والذئابة على سيده لئلا نه عبد ليس له من الأوس مني . بل هو وواله

ملك ليه لهرنه كيتا ساء .

( وأنا على عبدي وعدك ما استطعت )  
لله بالله أن تؤدوا الطمان إلى الصغ  
( الأطنان : العطين وكل الطمان )

لقد عهد الله إلى عباده عهداً أمرهم فيه ونزلهم به ووعدهم على وفاء

أنه يتبينهم إن الله ليقاب

: العبد يبري حياته على عهد ( اطمانات ) عهدها الله إليه طامعاً

ومصداً فيما وعده الله به .

قالوا " استطعت " أي قدر استطاعتهم " لما قال تعالى " اتقوا لله ما استطعتم " <sup>عليها</sup>  
أي لأن العبادية إعلان الطاعة والوفاء ( العبودية لله ) بتبعا ورضوان الله .  
أعوذ بك من شر ما صنعت

الاستحاضة بالله - اللجوء إليه والتحصن به - وأما تحصن الرب

بالصن الذي يتجبه .

من شر ما صنعت : الشر هو ما يكون منه فعل الصبر لأن الله

له لاسماء حتى وصل اطفاله وحكمه صلى وتوحيده هذا قوله عليه

السلام او الشريين اليك .

∴ العبد يهرب الى الله منه ذنوبه

ابوء لك سجنك على : اعترف لك اني المذنب على كل نعم

وانما احرك على نعمتك ارزني اهل

انه نعمت .

وابوء بذنبي : اعترف بذنبي واعترف اني المذنب

فاغفر لي يا ذا الجلال والإكرام

∴ المكف = 1- توحيد الربوبية

2- توحيد الألوهية

3- الاعتراف بالصورية

4- كفيرة لصورية ما استطاع

5- الاعتراف بنعم الله

6- الصوب الى الله لذنوبه والتحصن :

صبرها لله لا يباري الله

مع الاعتزان به وطبها بمعذرة

توحيد الربوبية والألوهية

اعترافاً ان لا يغفر الا الله

من مات وهو موحد بالله : صبره على - مؤمن به لأنه الله غفر له ذنوبه فطهرته صابره في دجل الجنة لصورية التوحيد

قال رسول الله عليه وسلم :  
قال تعالى في الحوت المقدس :

يا ابن آدم : انك ما دعوتني ورجوتني فغفرت لك على ما كان

صك ولا ابالي - يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم

استغفرتني غفرت لك - يا ابن آدم لو آتيتني بقراب النهر

حظا يا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لا سيك بقراب مغفرة

انه الحوت المقدس يضع ملائكة مشروط يتم بكل مغفرة الذنوب

(أ) عدم الإشراك بالله أي توحيد الله .

(ب) الاعتراف للذنوب وسؤاله سبحانه المغفرة .

(ج) الدعاء والرجاء

وكل هذه الشروط محقق في سيد الاستغفار

الدرس منه سيد الاستغفار "

انه ارحم الراحمين يفتح بابا للحبة بالليل والنهار عن طريق

سؤاله سبحانه مغفرة الذنوب والله هذا الدعاء والسؤال يقوم

على : القصد بحراسة الله وعمورية وحده لا شريك له .

:- منه حقيقة العمورية لله وحده على وحدايته سبحانه

فانه موعده هو الحبة مادام يطيع الله ما استطاع ويحيم العمورية

سؤاله سبحانه ويعترف بالذنب ويأل الله بالمغفرة

:- يجب انه يقول سيد الاستغفار في اول النهار وآخره + حقيقة العمورية وطريقته

وفي زكوة دروس الصودية أذكر نفس والمؤمن بالله رقم ٣٥ من

سورة البخل " وما يكمن من نعمة من الله "

إنه الله الذي خلقنا الليل والنهار والشمس والقمر والجار والسماء

والعالم وفضلنا على كثير مما علمهم تفضيلاً

إنه الله المالح والملازم في كل سعة وعند كل مكلة

إنه الله الزام - يرزق من شاء يعجزه اب ويبرزقنا

من حيث لا نحسب

إنه الله يعجز البلاء ويعيب من دعاه

إنه الله يعطي ويمنح ويعيب ويرحم ويعطين ويمنح

إنه الله يفتن في ملكه دنط كل من رزقه ثم إنك

نعمه

إنه الله ارحم بنا من انفسنا - يا صرنا بالواصر كي يعطينا

على الحيات

إنه الله يرزقنا المال الذي هو ملك له . ثم يعطينا

الحيات على الرقاوة .

إنه الله يغفر ذنوبنا ولو كانت مغان السماء

طالما أن القلب سليم من الشرك به

انه الله الرحمة والحب والحسن والمجاهد والمراد

انه الله انزل القرآن ثم درجته رداً ثم حنات

مصانعة

انه الله يعطين على العمل الصالح اضعاف اضعاف الفين فيجيب

بالعمل الصالح. (اولئك سيد الامم سيئاتهم حنات)

انه الله الملك القادر القاهر العزيز الجبار

انه الله الرحيم العفور عفا عن الذنوب وقابل لتوب الرزاق

انه حب الله سبحانه وتعالى الذي جعلنا نجبا كل من

حولنا لان الله خلقهم لنا ونحب الون وكل من فيه

انه حب الله هماً قلب اصد - فيحس بالامن والطمانينة

والعارة والقوة

انه حب الله هماً الدنيا حياً ورحمة وامناً وسلاماً

يا الله يا ارحم الراحمين فانك ان تدرنا حبيبك

يا الله يا جميع النداء تبتنا على حبيبك

يا الله يا رب العالمين نحن نحبك ونحيا بحبيبك

ونطيعك بحبيبك ونتعبد اليك بحبيبك

ولنحب كل من حولنا لاننا نحبك يا ارحم

صديق حبيب

M. S.  
Houston  
24 Feb  
2010